

أنظار العالم تتجه إلى حلبة مرسى ياس بمسارها الجديد في «الجائزة الكبرى»



ما إن لوّح بعلم نهاية سباق الجائزة الكبرى في جدة، وتساوى المتنافسان على لقب بطولة العالم للفورمولا 1 بعدد النقاط، حتى توجهت أنظار عشاق رياضة سباق السيارات في جميع أنحاء العالم إلى حلبة مرسى ياس، حيث تقام فعاليات السباق الختامي بمنافساته الحماسية المرتقبة في أبوظبي التي تتوج موسماً سيظل في ذاكرة عشاق الفورمولا 1 لفترة طويلة.

وينتظر سائقو الفورمولا 1 والفرق المشاركة التحدي الجديد كلياً في حلبة مرسى ياس بمسارها الجديد البالغ طوله 5.28 كم، والذي تم تعديله لأول مرة منذ افتتاحها قبل 13 عاماً، وبعد خضوع المسار لعمليات تعديل موسعة خلال موسم الصيف في ثلاث مناطق تشمل المنعطف الشمالي الحاد، ومنطقة المرسى وقسم الفندق، يتيح المسار الجديد الأقصر للسيارات اجتيازه في زمن أقصر، ويسمح للسائقين بالاقتراب من بعضهم بشكل أكبر خلال المنعطفات، ليوافهم فرصاً إضافية للتجاوز.

وكانت عدة فرق قد أجرت اختبارات على أجهزة المحاكاة استعداداً للسباق، وأظهرت هذه الاختبارات احتمال انخفاض زمن اللفة بمقدار 13 ثانية، ومن المحتمل أن تواجه فرق الفورمولا-1 مفاجآت غير متوقعة نتيجة لزيادة معدل السرعة خلال اللفات والانخفاض الكبير في زمن اللفات، والمتوقع أن يكون في حدود دقيقة و23 ثانية

وتعمل الفرق لجمع أكبر قدر ممكن من البيانات خلال حصص التجارب الحرة الثلاث يومي الجمعة والسبت، استعداداً لحصة التجارب التأهيلية التي تقام عصر السبت، إذ من المتوقع أن تبلغ سرعة السيارات 300 كم/سا عند وصولها إلى المنعطف الشمالي الحاد، فيما تفرض السرعة العالية وزاوية الميلان على منعطف المرسى الجديد تحدياً غير مسبوق على الحلبة، قبيل توجه السيارات إلى قسم الفندق، حيث تم توسيع قطر المنعطفات ليجتازها السائقون بانسيابية أكبر. لاكتساب تسارع أفضل وصولاً إلى المنعطف الأخير والمسار المستقيم على خط البداية/النهاية

وتهدف تعديلات المسار في قسم الفندق إلى إتاحة المجال للسائقين للحفاظ على المسافات المتقاربة فيما بينهم، ويسهم توسيع زاوية المنعطفات في التقليل من انزلاق الإطارات ويزيد من قدرة السائقين على الاقتراب أكثر من منافسيهم ومطاردتهم عن قرب، وبالرغم من صعوبة تنفيذ مناورات التجاوز عند هذه المنطقة، إلا أن المحافظة على تقارب المسافات يسهم في توفير فرص التجاوز في مناطق أخرى من المسار